الجزيرة

٢٠ صفحة

١٠ قروش

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

AL — JAZEERAH DAILY NEWSPAPER
No. 2477 ● Year 16th ● 25 — 4 — 1979

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٢٤٧٧
الخميس ٢٩ جمادى الاولى ١٣٩٩هـ ـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٧٩م

بدء العلاقات الطبيعية بين مصر واسرائيل!

○ تبودلت وثائق التصديق على المعاهدة .. بعد خلافات تدخل السادات في تسويتها

○ مصر تذعن لشرط اسرائيل فيما يتعلق بتضمين خطاب الحكم الذاتي لوثائق التصديق

تبادلت مصر واسرائيل مساء امس بام خشيب في سيناء، وفي جو من التوتر بسبب الخلافات التي ادت لتأجيل حفل التبادل مدة ساعتين، تبادلتا وثائق التصديق على المعاهدة الثنائية..

وقد شهد حفل المبادلة سفيرا الولايات المتحدة الامريكية في كل من مصر واسرائيل.

وجرى في الاحتفال، رفع علمي مصر واسرائيل بجانب العلم الامريكي في محطة الانذار الامريكية التي جري فيها الاحتفال حيث وقف سعد عفره وكيل وزارة الخارجية المصرية ورئيس الوفد المصرى في حفل المبادلة بجانب الياهو بن اليسار مدير مكتب رئيس وزراء العدو الاسرائيلي مناحم بيجن ورئيس وفد اسرائيل في الحفل على منصة الشرف وحيتهما فرقة الموسيقى العسكرية المصرية ثم جرى تبادل الوثائق!

ونقلت اذاعتا القاهرة واسرائيل الحفل على الهواء مباشرة.

وكانت الاذاعتان قد اعلنتا في حوالى الساعة الثانية من بعد ظهر امس ان الحفل تاجل لوقت ما وانهما ستعاودان تغطيته عندما يستانف بام خشيب.

ونقلت وكالة الانباء السعودية من القاهرة ان تاجيل الحفل كان بسبب خلافات نشبت بسبب رفض اسرائيل طلب مصر بان يكون الخطاب المشترك حول مشروع الحكم الذاتي لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن الوثائق التى يتم تبادلها.

وقد اتصل كل من الجانبين بحكومته للمشاورة.

وكانت الخلافات فيما ذكرت مصادر سياسية حضرت الحفل حول صياغة النص الانجليزى للوثيقة التى قدمتها مصر وتتضمن الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وعقب مشاورات هاتفية مع الرئيس السادات في الاسماعيلية وافقت مصر على التغيير الذي طلبته اسرائيل في الصياغة.

وبهذا التبادل لوثائق التصديق على المعاهدة المصرية الاسرائيلية تدخل هذه المعاهدة فعليا حيز التطبيق وتكون العلاقات بين مصر واسرائيل قد اصبحت علاقات طبيعية للغاية ويمكن للدولتين تبادل السفراء، وغير ذلك مما تقوم به دولتين في اطار علاقات طبيعية بينهما..

تسوية ليبية ايرانية لاختفاء موسى الصدر

طهران/ا.ف.ب.

علم اليوم من مصدر مطلع في طهران بان الزيارة التي يقوم بها الرائد عبدالسلام جلود رئيس الوزراء الليبي منذ يوم الاثنين الماضي لايران، مرتبطة بشكل مباشر بتسوية قضية الامام موسى الصدر زعيم الشيعة الديني اللبناني الذي اختفى منذ سبتمبر الماضي اثر زيارة قام بها للجماهيرية الليبية..

استقبالات جلالة الملك

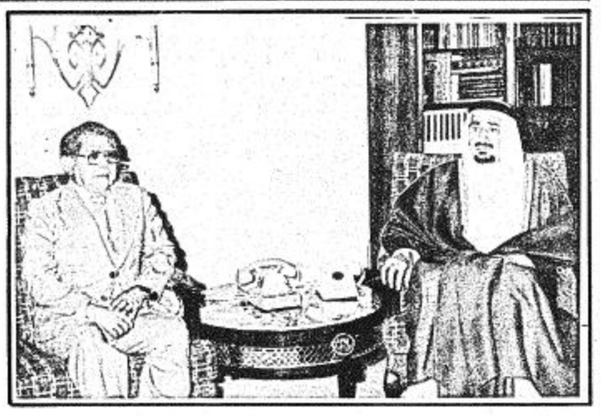

الرياض/واس..

استقبل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى في الساعة الثانية عشرة الا ربعا من ظهر امس بمكتبه بالديوان الملكي بالمعذر السيد أمير مور توند رئيس حزب جولكار حزب الاغلبية في البرلمان الاندونيسي والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك..

كما استقبل جلالته في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بمكتبه بالديوان الملكي بالمعذر البروفيسور هارون زين وزير القوى العاملة والتجهيز الاندونيسي الذي يزور المملكة حاليا..

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك ومعالي الشيخ ابراهيم العنقري وزير العمل والشئون الاجتماعية..

ممثل "فتح" بالمملكة يصرح "للجزيرة":

نشيد مجددًا بدعم وتأييد المملكة للقضية الفلسطينية

● لا حوار مع العدو الا اذا كان على انسحابه وعودة الفلسطينيين لوطنهم

جدد السيد اسعد ابو شاكر عضو المجلس الثورى لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل منظمة فتح في المملكة، اشادة المنظمة بمواقف المملكة منها، ومن قضية الحقوق الفلسطينية.. وقال ان المواقف التى نلمسها دائما من المملكة، هي مواقف الدعم والتأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية التى تقود نضال الشعب الفلسطيني.

وقال السيد ابو شاكر في تصريحه الخاص بالجزيرة امس ان التعاون بين المملكة ومنظمة التحرير الفلسطينية كامل، واذا كان قد حصل عدم تطابق في وجهات النظر في اى لقاء عربي فان ذلك لا يتجاوز اطار الاجتهادات السياسية.. ولكننا دائما نتعاون فيما نتفق عليه، كما يعذر بعضنا بعضا فيما نختلف فيه.

وفي كل المواقف بين المملكة والمنظمة، لا يسعنا الا ان نعلن شكرنا على الدعم والتأييد اللذين تلقاهما المقاومة الفلسطينية من المملكة الشقيقة.

ونحن نتطلع دائما الى مزيد من الدعم والتأييد اللذين لم ولن تبخل بهما المملكة قيادة وحكومة وشعبا، خاصة جلالة الملك وسمو ولي عهده وجميع المسئولين.

هذا وفي اجابة على سؤال من الجزيرة حول وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بدعوة العراق للامم المتحدة بادراج القضية الفلسطينية في جدول اعمال الدورة الجديدة للجمعية العمومية للمنظمة الدولية، قال ابو شاكر:

اننا نرحب بهذه الدعوة، وان منظمة التحرير ستعمل مع حكومة العراق من اجل تحقيق ذلك.

وقال:

ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية من الامم المتحدة هو موقف يعتبرها منبرا اعلاميا يضفي بعض الشرعية الدولية لحقوقنا الوطنية، ولكننا نعتقد دائما ان القرارات الحاسمة لا تكمن الا في ساحة المعركة ضد العدو الصهيوني والتى يفجرها ضده المقاتل العربي.

وقال ابو شاكر للجزيرة انه سبق ان اتخذت الامم المتحدة عدة قرارات لصالح القضية الفلسطينية، ولكن مع الاسف لم تنفذ بسبب سيطرة القوى الاستعمارية التى تضع العراقيل لتعويق تنفيذ تلك القرارات.

وفي اجابة على سؤال ثان من الجزيرة حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من التطورات الجديدة في الجنوب

البقية ص ١٤

الامارات المتحدة وقطر تقطعان علاقاتهما بمصر

ابوظبي/الدوحة/واس..

اعلنت امس دولة الامارات العربية المتحدة قطع علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع جمهورية مصر العربية اعتبارا من امس تنفيذا لقرارات مؤتمري بغداد.

واكد البيان الذي صدر في هذا الشان استمرار العلاقات التاريخية والاخوية بين شعب الامارات المتحدة والشعب المصري.

كما اعلنت دولة قطر امس قطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع جمهورية مصر العربية تنفيذا لقرارات مؤتمر بغداد بعد ان وقعت مصر معاهدة سلام منفرد مع العدو الصهيوني.

وزير الخارجية الباكستاني يزور المملكة

اسلام اباد/واس..

غادر السيد اغا شاهي مستشار الرئيس الباكستاني للشئون الخارجية اسلام اباد امس متوجها الى المملكة في زيارة تستغرق يومين..

وسيجري المسئول الباكستاني خلال زيارته محادثات مع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية تستهدف تبادل وجهات النظر حول المسائل ذات الاهتمام المشترك والوضع في المنطقة..

محطة نووية كهربائية اسرائيلية مصرية مشتركة

القدس/ا.ف.ب..

علم امس من مصدر مطلع في القدس المحتلة ان وزارة الطاقة الاسرائيلية ستقدم الى مصر قريبا اقتراحا بتنفيذ مشروع مشترك لمحطة نووية كهربائية..

ومن المقرر اقامة هذه المحطة بالقرب من البردويل شمال غربي سيناء وستزود هذه المحطة مصر واسرائيل بالكهرباء..

وتشير بعض المصادر القريبة الصلة من وزارة الطاقة للعدو.. الى ان اسرائيل تامل ان ترحب مصر بهذا الاقتراح وان تؤيده الولايات المتحدة الامريكية..

استقالة حكومة الامارات تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة

ابوظبي/واس..

صرح السيد سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة امس عقب الاجتماع الطارىء الذي عقدته حكومة دولة الامارات بان قرار استقالة الحكومة امس يهدف الى اتاحة الفرصة لتشكيل حكومة جديدة تتولى مهامها انسجاما مع المرحلة الجديدة المتعلقة بمسيرة الاتحاد..

شركة كهرباء رياض الخبراء بالقصيم

دعوة

الجمعية العمومية العادية للانعقاد بمقر الشركة برياض الخبراء بعد صلاة عصر يوم الخميس ١٣٩٩/٦/٢١هـ

يسر مجلس ادارة شركة كهرباء رياض الخبراء بالقصيم أن يدعو حضرات المساهمين الذين يملكون عشرة أسهم فأكثر لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الاول لمساهمي الشركة التي ستنعقد بمقر الشركة برياض الخبراء بالقصيم بعد صلاة عصر يوم الخميس الموافق ١٣٩٩/٦/٢١هـ للنظر في جدول الاعمال الآتي..

أولا ـ الموافقة على تقرير مجلس الادارة وابراء ذمتهم.

ثانيا ـ التصديق على الميزانية العمومية للشركة كما هي في ١٣٩٨/١٢/٣٠هـ وحساب الارباح والخسائر عن الفترة المالية من ١٣٩٧/٨/١هـ الى ١٣٩٨/١٢/٣٠هـ.

ثالثا ـ الموافقة على تفويض مجلس الادارة في توزيع ارباح سنوات ٩٦، ١٣٩٧ ١٣٩٨هـ.

رابعا ـ الموافقة على اعادة تعيين السيد صلاح عبد رب النبي المحاسب القانوني ـ مراقبا لحسابات الشركة عن عام ١٣٩٩هـ وتحديد اتعابه او اختيار غيره.

ويمكن لمن يتعذر عليه الحضور ان يوكل عنه مساهما آخر لحضور الاجتماع من غير أعضاء مجلس الادارة ممن لهم حق الحضور على ان يصل التوكيل الى مقر الشركة برياض الخبراء بالقصيم قبل الاجتماع بثلاثة ايام على الاقل.

والله ولي التوفيق....

مجلس الادارة

كلمة الجزيرة

كل يوم جديد.. نكسب نصرا جديدا..

اعترفت دول العالم كله، فيما يشبه الاجماع، بان للشعب الفلسطيني حقوقا مشروعة، في فلسطين المغتصبة، كما اعلنت في بيانات حكومية، اوتصريحات رسمية من قادتها وزعمائها بان الحقوق الفلسطينية، تشكل جوهر النزاع في الشرق الاوسط، وتشكل محوره ايضا..

وان السلام العادل والشامل في هذه المنطقة الاقليمية الاستراتيجية من العالم لن يتحقق، وان النزاع الدموى، لن يحل بدون ايجاد تسوية مقبولة من الشعب الفلسطيني لحقوقهم المشروعة في العودة، وتقرير المصير، واقامة دولة فلسطين الحرة..

وربما كانت الرؤية العالمية والدولية، لجوهر ومحور نزاع الشرق الاوسط، قبل توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية التى يمضى اليوم تمام شهر كامل على توقيعها، ربما كانت غير واضحة، ويشوبها كثير من ضباب الدعايات الصهيونية الواسعة، وانعكاسات تاثير النفوذ الصهيوني الاقتصادى في العالم، ولهذا، لم تكن مواقف الدول من قضية نزاع الشرق الاوسط، والحقوق المشروعة لشعب فلسطين، بالوضوح، والصراحة والشجاعة التى اتصفت بها عقب توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية.

واذا صح ان يقال ان لهذه المعاهدة حسنة، فان حسنتها هى انها فجرت برميل البارود الذى ظلت قضية الشرق الاوسط، ترقد فوقه فترة طويلة منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣، وسميت بفترة اللاسلم واللاحرب.

وجاء تفجير القضية من اصحاب الحقوق المشروعة التى حاولت المعاهدة ان تلقى بها في بئر النسيان، وتجعلها نسيا منسيا، ومن ثم، يصبح الشعب الفلسطيني مجرد مجموعات لاجئة مشتتة هنا وهناك كما كان اليهود الصهاينة طوال حياتهم، قبل نكبة فلسطين في عام ١٩٤٨.

ولهذا ثار الشعب الفلسطيني صاحب الحق التاريخي في فلسطين، وفجر برميل البارود، حتى اصبحت حقوقه واصبح معها نزاع الشرق الاوسط، اخطر حدث عالمي منذ توقيع المعاهدة، لايهدد فقط الامن والسلام العالميين، بل ويؤرق الضمير الانساني العالمي الى الحد الذى حمل الدول في شبه اجماع على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والاعلان عن انها تمثل ـ بحق ـ جوهر ومحور نزاع منطقة الشرق الاوسط الاستراتيجية الهامة.

ورغم هذا كله، فان مصر التى اصمت اذنيها عن ان تسمع ليس فقط صوت الضمير الانساني العالمي الذى يصرخ من حولها لعدم جدوى معاهدتها مع اسرائيل، بل حتى عن صوت ضميرها العربى الماثل في قلب كيانها العربى، الذى يناديها صوته بان تثوب الى الحق، وان تدرك بعد كل العناء العنت اللذين لاقتهما في سبيل معاهدة سلام مع الكيان الصهيوني، ان سدنة هذا الكيان، لايؤمنون بماتريده، لانهم لايعرفون معنى للسلام، ويضحكون في جلساتهم داخل كيانهم على ماتنادى به مصر من انسحاب، ومن حكم ذاتى مستقل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة..

نقول رغم ذلك كله فان الممثل المصرى والممثل الاسرائيلي التقيا امس في ام خشيب بسيناء وتبادلا وثائق التصديق على المعاهدة، امعانا منهما في التصميم على المضى قدما في الطريق المسدود الى نهايته!

ورغم هذا ايضا، فان الضمير الانساني العالمي الذى اعرب عن ايمانه بعدالة الحقوق الفلسطينية، عبر عن هذا الايمان مجددا في البيان السعودى البلجيكى الذى صدر في الرياض مساء الاثنين الماضى، وتناقلته الصحافة ووكالات الانباء المحلية والعالمية امس الاول الثلاثاء.. باعتباره يمثل صيحة جديدة من صيحات الضمير الانساني العالمى، وتعبيرا عن الموقف الدولى الجديد تجاه الحقوق العربية.

فقد اكد البيان السعودى البلجيكى على اهمية تحقيق تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط من اجل السلام العالمى..

كما اكد البيان على ان تحقيق هذه التسوية الشاملة العادلة، لابد ان يرتكز اساسا على الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير، وعلى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية التى احتلتها اسرائيل بعدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ الغادر.

وشدد البيان على ان الحل العادل للمسالة الفلسطينية هو امر جوهرى لتحقيق التسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط.

وهكذا تؤكد المملكة مجددا، انها ترمى بكل ثقلها ونفوذها الدولى وراء نزاع الشرق الاوسط وحله حلا يقوم على تحقيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

وانها في ذلك، تمارس سياسة لاتعرف التردد، او الغموض، ولاتزايد اوتساوم على ذرة من تراب عربية محتلة، اوحق فلسطيني مغتصب..

وبمرونتها وحكمتها، وحسن علاقاتها الدولية، تكسب المملكة للقضية العربية، كل يوم جديد، نصيرا جديدا ينادى بعدالة وشرعية الحقوق العربية..

والموقف البلجيكى الاخير خير مثال لذلك..

«الجزيرة»

الدول الافريقية ترفض استقبال مبعوث الرئيس المصري لها!

بيجن يؤكد مجددا لن نتخلى عن الجولان

لندن/واس..

رفضت عدة دول افريقية استقبال السيد ممدوح سالم مبعوث الرئيس المصري انور السادات في جولته التي كان من المقرر ان يقوم بها امس الى عدد من الدول الافريقية وذلك تضامنا مع الدول العربية التي قطعت علاقاتها الديبلوماسية والسياسية مع مصر بسبب معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن باللغة العربية امس بان الكاميرون اعتذرت عن استقبال السيد ممدوح سالم كما ان كلا من فولتا العليا ومالي والنيجر لم ترحب بزيارته ولم يتحدد حتى الآن موعد لهاما تسبب في تاجيلها.

ومما يذكر بان مصر تقوم حاليا بحملة دبلوماسية في عدد من الدول الاسلامية قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية المقرر عقده في فاس بالمغرب في مطلع الشهر القادم..

القدس المحتلة/ا.ف.ب.

في الوقت الذي جرى فيه تبادل وثائق التصديق على المعاهدة المصرية الاسرائيلية اعلن مناحم بيجن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي امام اعضاء الهيئة البرلمانية لكتلة ليكود بان اسرائيل لن تتخلى عن مرتفعات الجولان السورية.

وقال اذا نجحنا في التفاوض مع سوريا بشان ابرام معاهدة معها فسوف ندرج في مثل هذا الاتفاق تعديلات الحدود التي تتيح لاسرائيل البقاء في الجولان وهو امر ضروري بالنسبة لامنها..

وقال بيجن ان الحكومة الاسرائيلية باسرها ستؤكد هذا الموقف.!!

وايزمان يؤكد للمصريين الاستمرار في إقامة المستوطنات!

● قرارات فلسطينية لمواجهة دخول المصفحات الاسرائيلية جنوب لبنان

اجتازت صباح امس المصفحات الاسرائيلية القادمة من المطلة المحتلة، جنوب لبنان باتجاه مرجعيون معقل قيادة الميليشيات المسيحية بقيادة سعد حداد..

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان المصفحات الاسرائيلية التى اتجهت الى مرجعيون ودير ميماس تحاول التقدم نحو المواقع الفلسطينية شمالي جنوب لبنان!

وقالت الوكالة ان القوات الفلسطينية تقاوم تقدم القوات الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق بيروت نفسها في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة من بعد ظهر امس وتصدت لها وسائل الدفاع الجوى المقاومة الفلسطينية وكانت الطائرات الاسرائيلية قد حلقت فجر امس على ارتفاع منخفض فوق المخيمات الفلسطينية الواقعة في الطرف العربي من بيروت.

كما ان المدفعية الاسرائيلية قصفت صباح امس ايضا بلدة كفر تبنيت في الجنوب اللبناني والمناطق المجاورة لها لمدة نصف ساعة ولم يعرف بعد حجم الاصابات والخسائر.

وذكر المراسلون الصحفيون على الحدود اللبنانية الفلسطينية ان الفدائيين قاموا باطلاق صواريخ كاتيوشا على مستعمرة كريات شمونا ردا على الاعتداءات الاسرائيلية الجوية والبرية.

هذا وجاء في بيان للمتحدث العسكرى الاسرائيلي ان عملية القصف الفدائي للبلدان الواقعة شمال شرقي فلسطين المحتلة بالصواريخ قد اسفر عن اصابة اثنين من المدنيين بجراح طفيفة! كما نجمت عن عملية القصف خسائر قليلة.

ومن ناحية اخرى ناقش مجلس الوزراء اللبناني في جلسة امس برئاسة الرئيس الياس سركيس الاوضاع المتدهورة في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية.

هذا وفي مساء امس استانف العدو الاسرائيلي اعتداءاته فقامت زوارقه الحربية بقصف مباشر لمنطقة صور ومخيمات الفلسطينيين في المنطقة.

وقال المراسلون ان المدفعية طويلة المدى اشتركت مع الزوارق في القصف وادى القصف الى اصابة كثيرين بجراح منهم اثنا عشر نقلوا الى مستشفي صيدا على بعد اربعين كيلومترا جنوبي بيروت.

ومن ناحية اخرى اكد عزرا وايزمان وزير دفاع العدو الاسرائيلي الذي يزور

البقية ص ١٤